

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فقال الأصمعي : من رَوَّكَ هذا الشعر قال : مؤدب لنا يعرف بابن الأعرابي : .
قال أحضروه : فأحضروه فقال له : هكذا رَوَّكَ يَتَّهَمُ هذا البيت برفع ليلة قال : نعم فقال
الأصمعي .

هذا خطأ إنما الرواية ليلةً بالنصب يريد : لم تُورِّقهُ أبقار الهموم وعونها ليلةً من
الليالي .

قال : ولو كانت الرواية ليلةً بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورِّقهُ فبأي شيء يرفع أبقار
الهموم وعونها ! .
السكوت عن الجواب .

فصل : وإذا كان المسؤولُ عنه من الدقائق التي مات أكثرُ أهلها فلا بأسَ أن يسكت عن
الجواب إعزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات : .

حكى عن الأصمعي أنه قال : سألتُ أبا عمرو بن العلاء عن قوله : [- من الخفيف -] .

(زعموا أنَّ كلَّ مَنْ ضرب العَيْرَ ... مُوالٍ لنا وأَنْزَا الوَلاءَ) .

فقال : مات الذين يعرفون هذا .

وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سُئِلَ عن قول امرئ القيس : [

- من السريع -] .

(نَظَّعُنْهُمُ سُلُوكَى وَمَخْلُوجَةً ... كَرَّكَ لِأَمَيِّنَ عَلَى نَابِلِ)